

ممثلة إباحية سابقة تكشف الضوء عن العنف الشديد الذي يتعرض له الممثلون الجدد

أفصحت واحدة من أشهر الممثلات الإباحيات كيف أن ازدياد شهية الاعتداء الإباحي يضر بالممثلات الجدد اللواتي وجب عليهن أخذ دور . في تأدية المشاهد العنيفة (الشديدة) للاستمرار في عملهن

الأكثر بحثا على أشهر المواقع الإباحية سابقا، "*****" تركت الصناعة في 2014 وهي من القلائل الذين انتقلوا بنجاح إلى الإعلام. الآن هي تقدم برنامج تستضيف فيه نجوم كرة القدم على الراديو. عكس أغلب الممثلات اللواتي غالبا ما يقضين في مجال الصناعة (الأفلام الإباحية) أشهرها فقط أو سنوات قليلة، "****" ظهرت في الأفلام لمدة 20 سنة ومثلت في أكثر من 500 فيلم. الآن هي تتحدث عن كيف أنها شهدت أن الصناعة تميل بثقل أكثر وأكثر للمقاطع العنيفة والفاضة جدا

المخدرات، الإباحية والعنف

قد زعمت أن أغلب theguardian استنادا لكلامها مع صحيفة الصعوبات التي يواجهها بعض العاملين في صناعة الإباحية (الممثلين أو الممثلات المشهورين) تتعلق بتزايد الطلب على الإباحية العنيفة وتعاطي الممثلين للمخدرات

وقالت بأنها كانت في كثير من المرات وسط التصوير تفكر بأن هذا ليس وضعاً جيداً ، هذا ليس آمناً. هذه الفتاة مجنونة ولسنا متأكدين حول ماذا ستقول عندما تنتهي

الكل يعتبر هذا قنبلة موقوتة، والكثير من هذا يرتبط بالمخدرات، وأكثر هذا الألم الجديد سببه الفتيات الجدد اللواتي عليهن تأدية هذه المشاهد العنيفة لأن هذا يحبطك كامرأة

في صناعة الإباحية هناك تراجع في معدل الأجور بشكل مستمر، أما المشاهد المتطرفة يُدفع لها أكثر حيث يكلف ما يقارب 2500 دولار للمشهد بشكل أساسي.

حيث أضافت: بشكل عام إذا كان سنك 18 سنة وذهبت إلى ميامي ستنتهي في سنة لأنه ليس هنالك مال كافي بالنسبة لعمل المبتدئين. تستطيع أن تشتغل في وظائف أخرى لكن هناك أنواع أخرى في صناعة الإباحية تدفع أكثر ولكنها مضرّة.

الأجر يمكن أن يصل 800 دولار حتى 1000 دولار للمشهد لكن مازال عليهم أن يدفعوا لتصفيف الشعر وتقليم الأظافر ومستحضرات للوجه إضافة إلى السفر والملابس. " حيث أضافت جونز أنهن يحاولن العيش بطريقة سخية لذا ينتهي بهن الأمر بتصوير غير مربح ، إذا هذا لا يستحق كل ذلك .

ثم أردفت قائلة: ثم عليك إجراء نقاشات للمدى البعيد مع نفسك مثل هل سأؤدي مثل هذا التعذيب الإباحي؟ هل سأؤدي كذا وكذا...؟ وأشياء لم تتوقع أبدا أن تفعلها

العنف هو التيار الرئيسي

بشكل أساسي الطلب المرتفع على العنف الجنسي بشكل كبير وعدم توفر الكثير من الممثلين المستعدين للقيام بذلك يعني الاعتماد على ممثلين مبتدئين أو متطوعين جدد جاهزين. وفوق كل ذلك فإن القرصنة والمواقع المجانية تجعل ظروف العمل غير آمنة، حيث يتم نشر المحتوى دون النظر لصحة وأمن الممثل

قال الممثل السابق "*****" بأن forbes في مقابلة مع مجلة التركيز يكون على الكمية عوضا عن الجودة. أسعار اليوم غالبا ما تكون ضعيفة مقارنة بفيلم رئيسي وبالتلفاز، الحقيقة أن التمثيل الإباحي لم يعد طريقة لربح الكثير من المال بالنسبة لأغلب الناس. حيث أرى القليل الذين يحققون حركة تصاعدية

ويبدو كأن الأمر يؤول للأسوأ. سنوات قليلة فقط مضت فريق من الباحثين ألقوا نظرة على 50 من أكثر الأفلام شهرة، أولئك من حصلوا على أكثر تقييم والأكثر بحثا من 304 مشهد احتوى على 88% من الحركات الجسدية العنيفة و 49% من الألفاظ العدائية حيث في المتوسط، واحد من 10 مشاهد لم يحتوي على أي عنف. والمشهد النموذجي حسب المتوسط يحتوي على 12 هجوم جسدي أو لفظي

كمية العنف الموجودة في الإباحية مثيرة للدهشة ولكن في نفس الوقت وبشكل متساوي هي مزعجة من حيث ردة فعل الضحايا. في دراسة 95% من الضحايا (أكثرهم نساء) إما كانوا محايدين للعنف أو ظهروا وهم يصطنعون الفرح والشعور باللذة.

بكلمات أخرى، الممثلين يتم ضربهم وهم يبتسمون لذلك. كيف يكون ذلك صحيحاً؟

لماذا هذا مهم

الواقع كما أن طلب المشاهدين قد تحول لعدم الدفع للمشاهدة على المواقع، وتراجع هوامش الكسب فالاستيديوهات هم كذلك لا يستطيعون تحمل نفقات الإهتمام بممثلهم. هذا يؤدي إلى رعاية صحية ضعيفة للغاية مع مزيد من النشاطات الجبرية أو القسرية ومزيد من النشاطات التجارية المرعبة بصفة عامة. يتم خفض أجور الممثلين الأكثر شهرة وغالبا هذا يقودهم للمزيد من المشاهد العنيفة والمتطرفة. هذه المشاهد لديها أكبر قيمة نقدية ولكن له تأثيرا قويا على الصحة الجسدية والنفسية للممثلين. حيث قالوا إن الكثير من الرجال والنساء يلجؤون للكحول ومسكنات الألم والمخدرات القوية لتحمل آلام التصوير. هذا ليس جيد

نحن نحارب للتوعية حول أضرار الإباحية لأن الضغط على الإباحية هو الضغط على التشهير والتطبيع لتصرفات المحتويات الخطيرة لهؤلاء الأفراد.

ترجمة: زكرياء البرهومي